

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 183 @ (سورة الرحمن) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الرَّحْمَانُ * عَلَيْهِ الْقُرْءَانَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَيْهِ
البَيْانَ * الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانَ
* وَالسَّمَاءُ رَفِيعَهَا وَوَضَعَ الْمَيْزَانَ * أَلَا تَطْغَوْاً فِي الْمَيْزَانِ
وَأَقْيِمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطَرِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمَيْزَانَ * وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلَّامُ زَانَ * فِيهَا فَاكِهةً وَالنَّخْلُ دَاتُ الْأَكْمَامِ *
وَالْجَبَّرُ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ
* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ * وَخَلَقَ الْجَانَ مِنْ مَارِجَ
مِنْ زَارٍ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * رَبُّ الْمَشْرَقَ وَالْمَرْجَ
وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنَ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * مَرَاجِ
الْبَحْرَيْنَ يَلْتَقِيَانَ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانَ * فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * يَخْرُجُ مِنْهُمَا إِلَلْؤُلُؤُ وَالْمَرْجَانُ *
فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَدَاتُ فِي
الْبَحْرِ كَالْأَعْوَالِ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * كُلُّ مَنْ
عَلَيْهَا فَانِ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ
يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * سَدَفْرُغُ
لَكُمْ أَيْسُهَا الْثَّقَلَانِ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * يَامَعْشَرَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَمَا نَفِذُوا لَا تَنْفِذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ زَارٍ وَزُحَاضٌ فَلَا
تَنْتَصِرُانَ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * فَإِذَا انشَقَّتِ
السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانَ * فَبِأَيِّ مَئِذَةٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ * فَبِأَيِّ
إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاهُمْ فَبِأَيِّ خَدْ
بِالنَّوْاصِي وَالْأَصْنَافِ قُدَّامَ * فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانَ * هَذِهِ

جَهَنَّمُ الْمَتَّعُ يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حَمَّامٍ ءَانِ * فَبِأَىِّ الاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ جَنَّةَانِ * فَبِأَىِّ الاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * ذَوَاتَ آفَنَانِ
* فَبِأَىِّ الاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ *
فَبِأَىِّ الاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فَاكِهَةٌ زَوْجَانِ *
فَبِأَىِّ الاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ